**د. جون أوزوالت، إشعياء، الجلسة الثانية، إشعياء 2**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوزوالت وتعاليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة الثانية، إشعياء الإصحاحين الثاني والثالث. حسنًا، أنت هنا وأنا هنا، إنها الساعة السابعة صباحًا، لذا أعتقد أن هذا يعني أن الوقت قد حان للبدء.

لنصلي معا. نتوقف يا رب لنتعرف على حضورك. نحن نعلم أنه ليس علينا أن نتوسل إليك أن تأتي.

نحن نعلم أنك حريص على الكشف عن نفسك لنا من خلال كلمتك أكثر مما يمكننا أن نتخيل. ولذا فإننا نصلي لكي تمنحنا آذانًا لسماعها، وقلوبًا لاستقبالها، ورغبات للقيام بها. نجنا يا رب من أن نكون مجرد أشخاص حاكين في آذانهم يريدون سماع شيء جديد، ولكن أعطنا يا رب تصميمًا على أن نعرفك بالسير معك.

ساعدنا يا رب، بينما نقضي هذا الوقت معًا في كلمتك، حتى يتمكن كل واحد منا من وضع يدنا في يدك بقوة أكبر، وأن نطابق خطواتنا مع خطواتك بشكل أقرب. باسمك نصلي، آمين. حسنًا، يا لها من متعة رؤيتك هذا المساء.

أخبرت كارين أنه مع هذا المطر سينخفض عدد الحضور إلى النصف. حسنًا، لم يحدث ذلك. أنت أكثر إخلاصًا مما أعطيتك الفضل في ذلك.

لذا أشكركم على وجودكم هنا. شكرا لقدومك. الآن، كانت هناك أدلة دراسية للأسبوع القادم على الطاولة خارج الباب مباشرة.

كان من المفترض أن يكون هناك أكثر من 100. لذا، إذا لم تحصل على واحدة، من فضلك، هل يمكنك البحث هناك؟ هل هناك المزيد على الطاولة؟ هناك المزيد على الطاولة. لذلك، هم هناك للأسبوع المقبل بالنسبة لك.

ولن أكون منزعجًا على الإطلاق إذا عملت للأمام. وهذا كلام للحكماء. نحن ننظر إلى سفر إشعياء.

مرة أخرى، كانت هناك إضافات للنشرات من الأسبوع الماضي، لكنني أرى أنها قد اختفت. لذا، إذا كنت، اسمحوا لي أن أسأل هذا. إذا لم تحصل على صدقات من الأسبوع الماضي ولم تحصل عليها الليلة، هل سترفع يدك؟ واحد إثنان ثلاثة أربعة.

الخرائط موجودة، لكنني لست متأكدًا من وجود بعضها. حسنًا، جيد، لقد تمت تغطيته، على ما أعتقد. لذا من فضلك، إذا لم تحصل على واحدة، ارفع يدك وسيقوم صديقنا بتسليمها لك.

نحن هنا؟ تمام. حسنًا. والسؤال التالي الآن هو، من لم يكن هنا الأسبوع الماضي؟ حسنا، عدد غير قليل.

حسنًا. لذلك اسمحوا لي أن أقضي بضع دقائق فقط في المقدمة. ومن المفهوم أن الفصول الخمسة الأولى من الكتاب هي المقدمة.

في المقدمة، والآن سيكون هذا هو فهمي أكثر من جميع العوالم العلمية بالضرورة، لكن فهمي للمقدمة هو أن إشعياء يطرح مشكلة. إنه يطرح مشكلة ما سيكون مقابل ما هو كائن. وسنركز بشكل خاص على ذلك هذا المساء في الفصلين اللذين سننظر فيهما.

والسؤال هو، كيف يمكن أن يصبح ما هو كائن ما سيكون أو ما يجب أن يكون؟ وهذه هي القضية المطروحة لنا هناك. لقد رأينا هذا بشكل مصغر في الفصل الأول الأسبوع الماضي، حيث كان لدينا هذا التذبذب بين هذه الإعلانات حول ماهية المدينة. المدينة الصالحة صارت زانية.

لقد كانت ذات يوم مليئة بالعدالة. كان يسكن فيها البر، والآن القتلة. هذا ما هو.

ومع ذلك يستطيع أن يقول: سأعيد رؤسائك كما في أيام القدم، ورؤسائك كما في البدء. وبعد ذلك تُدعى مدينة البر، المدينة الأمينة. ونقول هاه ماذا؟ لذا فإن هذه الفصول الخمسة تطرح لنا مسألة أن الوضع كما هو، ومع ذلك لدينا بعض النبوءات عما سيكون.

وعلى هذا الأساس، دعونا ننظر الآن إلى الفصلين الثاني والثالث. هناك حالات قليلة في العهد القديم على وجه الخصوص، حيث يكون من الواضح جدًا أن تقسيم الإصحاح تم وضعه في المكان الخطأ. واحد من هؤلاء هنا الليلة.

لا ينبغي أن يحدث تقسيم السورة بين الصلح الثالث، الآية 26، والفصل الرابع، الآية الأولى. وينبغي أن يحدث بين الفصول الرابع، الأول والرابع، الثاني. والآن كيف حدث هذا بالضبط، لا نعرف على وجه اليقين.

ويقال أن أقسام الفصل وضعها راهب وهو راكب على حماره من مكان إلى آخر. على ما يبدو، ضرب الحمار حفرة هنا. المثال الآخر على ذلك في إشعياء الذي سنراه هو أن إشعياء الأصحاح 53 يبدأ فعليًا بالإصحاحات 52، 13، وهو مثال كلاسيكي جدًا حيث تم وضع ثلاث أبيات من القصيدة في الإصحاح السابق ولم يكن من المفترض أن يتم ذلك.

إذًا، نحن نتطلع الليلة إلى الساعة 2، 1 إلى 4، 1. الآن هل هناك من يعمل للأمام؟ ما العلاقة بين 2، 1 إلى 5 و 2، 6، 4 إلى 1؟ ماذا سيكون وماذا سيكون. نعم، تباين قوي جدًا جدًا. والآن في الإصحاح 2، الآية 1، لدينا مرة أخرى العبارة، هذا ما رآه إشعياء بن عاموس بخصوص يهوذا وأورشليم.

وهذا هو المكان الثاني الذي يتم فيه التعرف على المؤلف. الأول كان في الأصحاح 1، الآية 1. لماذا تعتقد أنه سيتم تحديده مرة أخرى هنا ولن يتم ذكره في أي مكان آخر في السفر؟ وفي هذين الفصلين قيل ذلك على وجه التحديد. ولا تقلق بشأن كونك مخطئًا لأنه لا أحد يوافق على ذلك.

لماذا تعتقد أن إشعياء يسمي نفسه مرة ثانية هنا؟ حسنا حسنا. فهو يعرّف عن نفسه. إنه يؤكد صحة الرؤية التي يراها هنا.

أعتقد أن هذا اختيار جيد. نعم. أعتقد أنه بسبب اسمه.

لأن اسمه الله يخلص. الرب يخلص. وهو يعزز ذلك فقط من خلال إعطاء اسمه له أثناء تقدمه.

أعتقد أن هذا احتمال جيد أيضًا. نعم. حسنًا، في البداية، قام بتأسيس الإطار التاريخي الذي خدم في ظله الملوك.

أي أفكار أخرى؟ الآن أصبح الأمر مثيرًا للاهتمام. لم أطلب منك أن تفعل ذلك، ولكن في الواقع، الآيات من 2 إلى 4 هي تكرار كلمة بكلمة لما لديك في سفر ميخا، الفصل 4، الآيات 1 إلى 4. إنها كلمة بكلمة نفس. وقد يقول البعض إن إشعياء يؤسس، وأنا الذي ابتكرت هذا.

ربما لذلك. ربما لذلك. أعتقد أنه من الممكن أيضًا أن يكون هذا عبارة عن بيان شائع في الأمة، وقد التقطه كل من ميخا وإشعياء، تحت الإلهام، واستخدماه.

حسنا، دعونا ننتقل بعد ذلك. في الخلفية، أشير إلى أنه في العالم القديم، كانت الجبال تعتبر المكان الذي تسكن فيه الآلهة. إذن ما قيل في الإصحاح 2، الآية 2، في اليوم الأخير، أن جبل هيكل الرب سيثبت في أعلى الجبال.

ما هي النقطة؟ أسمع عدة أشياء هنا. نعم. شريعة الله هي العليا.

لماذا يقال أن القدس أعلى الجبال؟ هو الله. إنه الإله الحقيقي. جميع الآلهة الأخرى تعيش على التلال.

لكن الرب يسكن في أعلى جبل على الإطلاق. الآن يقول بعض الناس، يا إلهي، في الأيام الأخيرة سيكون هناك زلزال كبير وسترتفع أورشليم إلى أعلى من جبل إيفرست. هذا هو التفسير الحرفي للشعر.

والنقطة التي يتم توضيحها هي أنه هو الله وليس هناك غيره. والمكان الذي يُعبد فيه هو بالفعل أعلى جبل يمكن أن تتخيله. والآن يُشار إلى الرب هنا في الآية 3 باسم إله يعقوب.

مرة أخرى، ليس هناك بالضرورة إجابة صحيحة لهذا السؤال، لكن لاحظ أنه ليس إله إبراهيم. إنه إله يعقوب. لماذا تعتقد أن إشعياء فعل ذلك؟ حسنًا، إنه ليس إله يهوذا فحسب.

كان ليعقوب 12 ابنًا، وهذا يشمل كل من في الأرض. وسبط يهوذا هو سبط واحد فقط. هناك 11 آخرين.

لذا، نعم، أعتقد أن هذا احتمال جيد. نعم. حسنا حسنا.

ما كان يعقوب وما أصبح يعقوب. نعم، أعتقد أن هذا احتمال جيد أيضًا. هناك زوجان آخران، لكن هذا هو المفتاح، على ما أعتقد.

والآن أنظر ماذا يقول الناس. فلنصعد إلى جبل الرب إلى هيكل إله يعقوب. سيفعل ماذا؟ يعلمنا لأي غرض؟ سيعلمنا طرقه لأي غرض؟ لكي نتمكن من المشي.

أولئك منكم الذين كانوا معي طوال الأشهر الثمانية عشر الماضية، آمل أن يكونوا قد بدأوا في الحصول على نقطة هنا. الخلاص ليس موقفا. إنها نزهة.

الحق من خلال العهد القديم. يدعونا الله للدخول في علاقة معه حيث ننتقل من نقطة إلى أخرى ونستمر إلى هدفه النهائي، وهو التقوى. الشبه له.

أفسس الإصحاح 1. اختارنا فيه قبل تأسيس الأرض لنكون مثله قديسين. لذا، يقول سكان العالم أننا نعرف ما نحتاج إليه. الآن، مرة أخرى، اسمحوا لي أن أرى ما إذا كان ينبغي علي الاستقالة وأبدأ في قيادة الشاحنات.

ماذا تعني التوراة؟ أي واحد؟ تعليمات. تعليمات. من السهل جدًا بالنسبة لنا أن نرى القانون.

القانون كشيء سلبي، شيء يحبسنا، شيء يحد من حريتنا. لكن لا، التوراة هي دليل تعليمات الله. وشعوب العالم تقول، نعم، نحن نفهم ذلك.

تعالوا، دعونا نتعلم تعليمات الله حتى نكون قادرين على المشي كما يمشي، ونحيا كما يحيا. تكوين 17. لقد نظرنا إلى هذا من قبل.

دعونا ننظر في الأمر مرة أخرى. وصية الله لإبراهيم. وعندما كان عمر أبرام 99 سنة، ظهر له الرب وقال: أنا الله القدير.

امشي أمامي بأمانة وكن، لقد فعل الملك جيمس الأمر بشكل صحيح ومثالي. أي أن تكون كل ما خلقت لتكونه. أن تكون كاملاً لا يعني أن تكون معصوماً من الخطأ.

أن تكون كاملاً لا يعني أن تكون بلا عيب. "بلا لوم" ليست ترجمة سيئة هنا، لكنها تفتقد القوة الكاملة عندما يتم إتقان شيء ما، أو اكتماله، أو إحضاره إلى المكان الذي صُمم له. هلم نصعد إلى جبل الرب إلى هيكل إله يعقوب.

وسيعلمنا طرقه حتى نسير في طريقه. ستخرج التوراة من صهيون، وكلمة الرب من أورشليم. الآية 4، فإنه سيقضي بين الأمم.

لقد تحدثنا من قبل عن هذه الكلمة الحكم وعلينا أن نفعل ذلك مرة أخرى لتذكير أنفسنا بما يحدث هنا. نحن نفكر في الحكم بمصطلحات قانونية بالكامل تقريبًا، لكن المفهوم العبري أكثر من ذلك بكثير. الكلمة العبرية هي SH، وهو حرف ساكن واحد، P، وهو الحرف الساكن الثاني، وT المؤكد، وهو الحرف الساكن الثالث.

لذا فإن القاضي، مثل شمشون، هو مصير استعراضي. لكن فكر في شمشون. هل يمكنك أن تتخيله وهو يرتدي باروكة شعر مستعار وعباءة سوداء؟ لا، ليست فرصة.

من هم هؤلاء الرجال، هؤلاء القضاة؟ وهم الذين يعيدون أمر الله . المعنى الحقيقي لتلك الحروف الساكنة الثلاثة هو النظام. لذا، فإن الكلمة، الاسم المكون من هذه الحروف الساكنة الثلاثة، مشباط، غالبًا ما تتم ترجمتها على أنها حكم، لكن هل تعلم ماذا؟ ويمكن أيضا أن تترجم المخطط.

ويمكن أيضًا ترجمتها إلى العرف. هذا هو الترتيب الذي سيتم بناء المبنى عليه. إنه الترتيب الذي يضعه الناس في حياتهم من خلال العادات.

ودينونة الله هي إدخال نظامه الإلهي إلى العالم. ولهذا يقول المرتل: اشكروا لأن القاضي قادم. أنا لا أفكر بهذه الطريقة عادة.

لكنهم يقولون، نعم، إنه قادم وسيعيد هذا العالم المضطرب إلى النظام الذي تم التخطيط له في البداية. أوه، القاضي قادم. إنه خبر سار.

فيقضي بين الأمم، ويقضي بين شعوب كثيرين، ويطبع سيوفهم سككا، ورماحهم مناجل. لا ترفع أمة على أمة سيفا، ولا يتدربون على الحرب في ما بعد. سوف يعيد الله نظامه الإلهي، المشباط، إلى العالم.

وكما قلت، أعتقد أنه في وقت ما مؤخرًا، أحد الأسباب التي تجعلني أؤمن بأن يسوع سيعود قبل الملك الألفي هو أنني أريد فقط أن أرى يسوع يحكم عالمه لألف عام بالطريقة التي كان من المفترض أن يكون بها. إذًا، ما هو الاستنتاج الذي يريد إشعياء أن يستخلصه شعبه من هذا؟ الآية 5. نعم، وماذا تفعل؟ نعم، إذا جاء إلينا الأمم يومًا ما قائلين: علمنا توراة الله حتى نتمكن من السير في طرقه، فماذا يجب أن نفعل؟ وينبغي لنا أن نسير في طرقه. ينبغي لنا أن نسير في نور الرب.

الآن، هذا الشيء الخفيف، النور والظلام، سوف يلعب دورًا خاصًا في الفصول الخمسة أو الستة القادمة، وهو نوع مهم حقًا من التركيز. وبعد ذلك سنراها مرة أخرى في الفصول الأخيرة من الكتاب. حسنًا، ها هو الأمر.

انظر الآن إلى الآية 6. أنت يا رب تركت شعبك، نسل من؟ يعقوب. رائع. إنه مثل عبور خطوط السكك الحديدية في وسط المدينة عندما يعملون عليها.

نحن نسير بسلاسة في الشارع الرئيسي هناك وWHAM! ماذا حدث هنا؟ الآن، مرة أخرى، إذا قام أي شخص بواجبه المنزلي، ما هو الموضوع المشترك الذي يمتد من 2.6 إلى 4.1؟ خطيئة الكبرياء. لقد فهمت الأمر بشكل صحيح تمامًا، ميل. الآن، هناك يمتد من النهاية إلى النهاية.

تمجيد الإنسان. لذا، فإن هؤلاء الأشخاص الذين سيكونون هم الأشخاص الذين يأتي إليهم الأممون ليتعلموا طرق الله، منهمكون تمامًا في رفع أنفسهم. العودة مباشرة إلى سفر التكوين الفصل 11.

هذا عالم وحيد ومخيف. أنت وأنا نبدو غير مهمين للغاية، وغير مهمين للغاية، ولذلك فمن السهل جدًا جدًا أن نركز اهتمامنا على رفع أنفسنا. هذا هو الشيء المدهش في حركة احترام الذات.

ليس من الضروري حقًا أن يقوم الآخرون ببناء احترامنا لذاتنا. نحن جيدون جدًا في ذلك بأنفسنا. وأنا أحب جون روزمان.

أحب كل ما يقوله جون روزمان إنني أحبه، ولكن على أي حال، أحبه بشكل خاص عندما يقول، كما تعلمون، يجب علينا أن نفكر مرتين في هذا الأمر المتعلق باحترام الذات عندما ندرك أن المجموعة الوحيدة التي تتمتع بأعلى احترام للذات هم المجرمون . أنا ذكي جدًا للعمل. أنا لست مثلكم أيها الناس.

إذًا، هنا مباشرةً في هذه الآيات التالية، الآيات 6، 7، و8، هناك كلمة مكررة. هل فهمتها؟ ممتلىء. إنهم مليئون بماذا؟ كل شيء سيء.

خرافات. إنهم مليئون بماذا؟ فضة وذهب. إنهم مليئون بماذا؟ الخيول والعربات.

ما هذا؟ الأجهزة العسكرية. كانت الأمور تتغير في هذا الوقت من التاريخ، ولكن حتى هذا الوقت، كان الحصان والعربة الخفيفة هما السلاح النهائي. ستكون بمثابة دبابة قتال رئيسية اليوم.

الآن، كان الأمر يتغير بشأن هذه النقطة. لقد كانوا يكتشفون كيفية ركوب الخيل، وكان سلاح الفرسان يلعب دوره، لكن هذا كان لا يزال علامة على المعدات العسكرية. مليئة بماذا؟ الأصنام.

نعم. ذلك هو. السحر، المال، المعدات العسكرية، عبادة الأصنام.

لقد امتلأوا، وما هي النتيجة؟ الآية 9. عكس ما قصدوه تمامًا. فيتضع الناس ويتواضع الجميع ويقول إشعياء لله لا تغفر لهم. الآن، تشبث بهذا الفكر.

أريد أن أتحدث عن ذلك أكثر مع استمرار هذا الفصل، لكن محاولاتنا البشرية لتمجيد أنفسنا لها تأثير معاكس تمامًا. اذهب إلى الصخور، اختبئ في الأرض، من ماذا؟ حضور الرب المهيب، هيبة الرب، بهاء جلاله. تتواضع عيون المتكبرين وتحط كبرياء الإنسان.

لماذا؟ الرب وحده سوف يتعالى. هذه هي المشكلة التي يتعين علينا التعامل معها باستمرار. وهذا لا يمكن أن يوجد مع هذا.

إنه هذا أو ذاك، ويقول الله، في النهاية، ليس لهذا فرصة. حسنًا، دعنا نواصل العمل. الآية 12.

الرب لديه يوم ضد ماذا؟ كل ما هو فخر وعلو، ثم لديكم، وهذا هو الشعر، يا جماعة، لكم بعض الأمثلة على ما هو فخر وعلو. ما هو أول واحد في الآية 13؟ أرز لبنان شجر عظيم. لقد تحدثنا في الأسبوع الماضي عن حقيقة أن الأشجار في هذا الكتاب هي صورة متكررة يستخدمها.

في كثير من الأحيان، كما في الفصل 1 وهنا، رمزا للغطرسة والفخر، ولكن يمكن أيضا أن يكون رمزا للخصوبة والاستقرار والتجذر. لذا، عليك أن تبقي عينيك مفتوحتين لترى الطريقة التي يستخدمها بها. لذا، نعم الأشجار.

ماذا بعد؟ الآية 14. الجبال. الآية 15.

التحصينات. وأخيرا، في 16 سفينة. إذا رأيت ما يسمونه السفن الطويلة، السفن الشراعية من القرن التاسع عشر، ستدرك أن هناك شيئًا يحبس الأنفاس فيها، والسفن التي تبحر في البحر الأبيض المتوسط لم تكن سامية إلى هذا الحد، لكنها تظل بالنسبة لشخص. لقد تم رفعها على الأرض لرؤية إحدى تلك السفن العظيمة.

لذا، إليك رموز الأشياء العالية والمرتفعة والمفتخرة. والآن، هنا تأتي العبارة مرة أخرى في الآية 17. ماذا سيحدث؟ نعم.

في مواجهة المجد الإلهي، المجد البشري ليس لديه فرصة. الآن، أريدكم أن تنظروا، خصوصًا إلى الآيات 19 إلى 21. سوف تختفي الأصنام تمامًا.

سيهرب الناس إلى كهوف في الصخور، إلى حفر في الأرض، من ماذا؟ الخوف من الرب. حضور الرب المهيب وبهاء جلاله. الآية 20.

ماذا سيفعل الناس في ذلك اليوم؟ فيطرحون أصنامهم من الفضة والذهب لماذا؟ إلى الشامات والخفافيش. والآن، ما أهمية ذلك؟ إنهم غير نظيفين. الشامات والخفافيش نجسة.

لذا، لقد مررت بطقوس معقدة ومتقنة للتأكد من أن معبودك نظيف، للتأكد من عدم وجود أي شيء شيطاني مرتبط به يمكن أن يكسر الروابط بين المرئي وغير المرئي. هذا هو السبب الرئيسي في الوثنية لطقوس النظافة هذه. تريد إخراج الشيطان من هناك لأن الشيطاني يفسد الأمور باستمرار.

النظرة العالمية، مرة أخرى، التكرار هي قلب التعليم. لقد حصلت على ذلك، أليس كذلك؟ نعم شكرا لك. التكرار هو قلب التعليم، نعم.

هذا هو الكون. داخل الكون، لديك ثلاثة عوالم متداخلة. ولأن هذا ثنائي الأبعاد، فإنه لا يمكنه حقًا فهم معنى التداخل.

ولكن هنا الإنسان، وهنا الطبيعة، وهنا الإلهي. كل ما يحدث في عالم واحد يحدث تلقائيًا في العالمين الآخرين. إذن، إنها لا تمطر.

انا بحاجة للمطر. سأموت. لا يوجد كروجر.

إذا لم تهطل الأمطار على المحاصيل هذا العام، فلن أتمكن من هطول الأمطار حتى العام المقبل. لا بد لي من المطر. إذن، لماذا لا تمطر؟ حسنًا، من الواضح أن إله السماء وأم الأرض في الخارج.

الآن، لماذا يقولون ذلك؟ لأنهم يتخيلون الإله على أساس تجربتهم الخاصة في هذا العالم. هذا هو الأمر الصادم جدًا فيما يتعلق بالكتاب المقدس. فإنه يذهب في الاتجاه الآخر تماما.

لذا، حسنًا، إذا لم تكن السماء تمطر، فإن إله السماء وأم الأرض لا يفعلان ما يفترض بهما أن يفعلاه. ماذا يفترض بهم أن يفعلوا؟ من المفترض أن يكونوا في السرير معًا. إذن كيف أضعهم في السرير؟ أذهب إلى الطريق إلى كاهنتي المحلية.

كانت الدعارة عملاً في المعبد. ولا يزال في الهند. لذلك، أنا وهي ندخل إلى السرير معًا.

وإذا كانت الروابط في مكانها الصحيح، وهذا شرط كبير، فإن الشياطين تحب كسر الروابط. لذا، علينا أن نتأكد من أن كل ما نقوم به نظيف. وإذا فعلنا ذلك، فإننا نذهب للنوم ، وهم يذهبون للنوم، وإذا فكرت في هذا لفترة من الوقت، فلن تمشي أبدًا تحت المطر مرة أخرى.

لذا، فإن كل الطاقة التي بذلوها للتأكد من نظافة أصنامهم في الأزمة، سوف يرمونها إلى الخفافيش والشامات. سوف يهربون إلى الكهوف في الصخور، إلى الصخور المتدلية، من ماذا؟ وهنا مرة أخرى، الرهبة، وحضور الرب المخيف، وبهاء جلاله. والآن دعني أقول، ما الذي يحدث هنا؟ إذا جعلنا الإنسانية مقياسًا لكل الأشياء، وهذا ما نفعله عندما نصنع الآلهة على صورتنا، فماذا فعلنا؟ لقد جعلنا هذا العالم بلا معنى.

انظر إلى الآية الأخيرة. توقف عن الثقة في مجرد البشر الذين ليس لديهم سوى نفس في أنوفهم. لماذا نعاملهم بأي احترام؟ وهذا ما حدث في الفلسفة الأوروبية.

وفي القرنين الأخيرين استنتجنا، ما استنتجه السومريون قبل 5000 سنة، أن الإنسانية هي مقياس كل شيء. والنتيجة هي أن لا شيء يعني أي شيء. توقف عن الثقة في مجرد البشر الذين ليس لديهم سوى نفس في أنوفهم.

نفس واحد من العدم وسنبني الكون على صورة ذلك؟ لا. إذًا، هؤلاء الأشخاص الذين سيكونون هم الذين سيقودون العالم إلى فهم تعليمات الله المعلنة حتى يتمكنوا من السير في طريقه، هؤلاء الناس مفتونون بعظمة الإنسان. ويقول الله أنك ستحصل على عكس ما تريد تمامًا.

سوف تحصل على معنى الإنسان. تسمى هذه الفلسفة بالوجودية، لكنها هي ما تدور حوله ما بعد الحداثة. لا يوجد شيء يعني أي شيء.

لا يقتصر الأمر على أن الحقيقة نسبية. الحقيقة هي مفهوم لا معنى له. أنت لا تحتاج حتى إلى الكلمة.

وبالتالي، كل ما تريد القيام به هو أمر جيد. يتعين على كل منا، الذي يواجه غثيان اللامعنى، أن يخلق معناه الخاص. في كل وقت مع العلم أنه لا يوجد معنى.

إذن، ما معنى حياتي؟ أستطيع أن أخبرك بمتوسط التشغيل المكتسب لكل رامي في الدوري الوطني على مدار الـ 38 عامًا الماضية. الذي يستحق ماذا؟ ولكن هذا هو معنى حياتي. حسنًا.

دعنا ننتقل الآن إلى الفصل الثالث. هناك ثلاثة مقاطع في هذا القسم. ثلاث أبيات من الشعر. أولًا، الآيات من 1 إلى 5، ثم الآيات من 6 إلى 8، ثم الآيات من 9 إلى 15.

ما هو الموضوع المشترك الذي يمر عبر كل هؤلاء؟ قيادة. يا فتى، ميل سيحصل على النجوم الذهبية الليلة. قيادة.

وأي نوع من القيادة؟ حسنًا، أعتقد أن الأمر المثير للاهتمام يا جون، هو أنه سيصبح بشكل قاطع أضعف وأضعف وأضعف. لا يعني ذلك أنه غير موجود، لكنه سيصبح أضعف. بالضبط.

بالضبط. الآن، اسمحوا لي أن أسأل عن هذا. هذا في عام الانتخابات، تذكر؟ لن أذهب مع الحمير أو الأفيال هنا.

ولكن إذا كان تمجيد الإنسان هو هدفنا، ونحن نواجه في أحلك ساعاتنا حقيقة مفادها أن حياتنا في الواقع لا معنى لها إلى حد كبير، فكيف يمكننا كبشر، كحيوانات سياسية، كيف نحاول حل هذه المشكلة؟ سبب بشري؟ وبتمجيد قادة البشر. كيف تقول هذا؟ لقد حصلوا على كل الإجابات. بالضبط.

بالضبط. شخص ما. شخص يمكننا أن نتبعه دون تفكير.

لكنه سوف يحل مشاكلنا. ماذا يقول لنا الفصل الثاني عندما نمجّد الإنسانية؟ ما هي النتيجة؟ اللامعنى، الكارثة، الفشل. عندما نتوقع من القادة البشريين أن يحلوا مشاكلنا الإنسانية الأساسية، فإننا نحكم عليهم بالفشل.

انهم لا يستطيعون. لا يوجد إنسان، أفضل شخص في العالم، لا يستطيع أي إنسان أن يحل مشكلتنا الإنسانية الأساسية. وهكذا، فإن الفصل الثالث يدور حول هذا الأمر مرة أخرى.

أنت تمجد قادة البشر، ماذا يحدث؟ تحصل على قادة بشريين فاشلين. كلما رفعتهم إلى أعلى، كلما سقطوا أبعد. لذلك، الآيات 1-5.

انظر الآن، الرب رب جيوش السماء، على وشك أن يأخذ من أورشليم ويهوذا مؤونة ومؤازرة، مؤن طعام، مؤونة ماء، البطل، المحارب، القاضي، النبي، العراف، والشيخ. قائد خمسين، رجل ذو رتبة، مستشار، صانع ماهر، حاذق ومفيد. هل تعتقد أنه يحاول توضيح نقطة ما؟ يشبه إلى حد ما النقطة التي سنتناولها في نهاية الفصل الثالث. إشعياء هو سيد المبالغة. سأقوم بأخذ كل القادة البشريين الذين نظرتم إليهم، لتمجيدكم، ولإنقاذكم من لا معنى لحياتكم.

سأجعل مجرد شباب مسؤولين عليهم. سيحكمهم الأطفال، وسيضطهد الناس بعضهم بعضًا، رجل على رجل، وجار على جار، وسيثور الصغار على الكبار، واللا أحد على الكرام. وبعد ذلك، هذا نموذجي جدًا لإشعياء، إليكم هذا الرسم التوضيحي هنا في آيتين.

فيأخذ الرجل أحد إخوته في بيت أبيه فيقول لك عباءة كن لنا قائدا. تولي مسؤولية هذه الكومة من الأنقاض. في ذلك اليوم يصرخ ليس لي علاج، ليس لي طعام ولا كسوة في بيتي، لا تجعلوني رئيسا للشعب.

إذا تمجد القادة البشريين، فإنك تحكم عليهم بالفشل. إذن، في الآية 6، أضفت 8 هناك كبيان ملخص. ترنحت أورشليم، ويهوذا تسقط، وأقوالهم وأفعالهم ضد الرب، متحدية حضوره المجيد.

لننظر إلى لوقا الإصحاح 14، الآية 11. الآية الشهيرة هي أن كل من يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع. وهذا ما يسمى مفارقة.

هذا ليس شخصين حاصلين على درجة الطبيب. اوه حسناً. الكتاب المقدس مليء بهؤلاء.

تريد الفوز، أو الخسارة. تريد أن تعيش، أو تموت. تريد أن ترتفع، أو تسقط.

إذا رفعت نفسك ستتواضع. إذا تواضعت فسوف ترتفع. الآن، سوف نتعامل مع هذا الموضوع مرارًا وتكرارًا خلال دراستنا، ولكن دعونا على الأقل نبدأ في حله هنا.

كيف يمكن أن يؤدي اتضاع أنفسنا إلى تمجيد؟ هل حصل أحد على إجابة هناك؟ نحن نصل حقًا إلى حقيقة الأمر، ومن نحن حقًا، وأنه ليس لدينا الكثير لنتفاخر به في أنفسنا. أنت تُفرغ نفسك حتى يتمكن الله من الدخول. وعندما ندرك بنعمته أننا قد صرنا أمراء وأميرات السماء، نقول: واو، أنا أستحق الصليب.

يجب أن أكون يستحق شيئا. نعم. نعم نعم.

لكن المبدأ موجود وهو أنه عندما ندرك أن الرب وحده هو الذي تمجد، وليس نحن، فإننا نكون في وضع يسمح له بأن يقول، تعال إلى هنا. تعال هنا واجلس على العرش بجانبي. حسنًا، دعنا نمضي قدمًا.

الآية التاسعة. النظرة على وجوههم. تذكر ذلك من الفصل الثاني.

عيونهم المتغطرسة سوف تنخفض. إن النظرة على وجوههم تشهد ضدهم. إنهم يستعرضون خطيتهم مثل سدوم.

لقد رأينا لغزًا على شاشة التلفزيون الليلة الماضية حيث تم تحويل كنيسة في إنجلترا إلى حانة للمثليين. ولا أعلم، أعتقد أن المؤلفين كانوا مخلصين فقط، لكن الناس في الحانة كانوا يستعرضون حالتهم وحقوقهم. واعتقدت في ذلك الوقت أن هذا ما كان يتحدث عنه إشعياء.

ويل لهم. لقد تطرقت الآن إلى هذا الأمر في الخلفية للأسبوع المقبل، ولكنني سأمضي قدمًا الآن. الكلمة العبرية هي oy.

كما هو الحال في أوي vey. تلك كلمة عبرية. ويحي.

أوي فيي ويل لي. ليس لدينا ما يعادلها في اللغة الإنجليزية المعاصرة. للأسف، أصبح للون ألوان ربما لا ينبغي أن تحتوي عليها.

أفضل معادل إنجليزي هو القديم للأسف. إنها كلمة حزن وأسف. إنها كلمة تستخدمها في الجنازة.

ولذلك ليس هذا ما يقوله إشعياء: ويل لهم. سوف يحصلون على ما وصلوا إليه. وهو يقول يا للأسف لهم.

لقد جلبوا الكارثة على أنفسهم. أنبياء العهد القديم بانتظام، عندما ينطقون بالكارثة، ينطقونها بالدموع. وإذا كنت، كواعظ، أستمتع بالتبشير بالحكم، فأنا بحاجة إلى الركوع على ركبتي.

قولوا للصدّيقين أنه يكون لهم خير، لأنهم سيجدون ثمرة أعمالهم. هاتان الآيتان تتناسبان معًا بشكل جيد جدًا. ويخبروننا بحقيقة غريبة جدًا، وهي أنك تحصد ما زرعته.

أليس هذا مذهلا؟ من كان يظن ذلك؟ أعني أنني عندما أزرع القمح أتوقع أن أحصل على المشمش. لا يحدث عادة بهذه الطريقة، رغم ذلك. الآن، ما أقوله هنا هو أنني كنت أتحدث عن هذا مع صديقي العزيز ستيف هاربر في معتكف أعضاء هيئة التدريس لدينا.

يعتقد الغرب الحديث حقاً أننا قادرون على إعادة كتابة شروط الحياة. أن كل شيء متروك لقمة سائغة. يقول الكتاب المقدس، لا، لا.

احصد الخيانة، عفواً، ازرع الخيانة، وسوف تحصدها. جني الإخلاص، لماذا؟ لأنك زرعته. وبالعودة إلى الآية 11، فويل للأشرار، أن الكارثة عليهم.

سينالون جزاء ما صنعت أيديهم. لذا فإن هذه الآيات الثلاث، 9، 10، و11، هي آيات مؤثرة جدًا. يقول لنا لا، نحن لا نحدد شروط الحياة.

وقد حدد الخالق الشروط. وخيارنا الوحيد هو أن نعيش فيها أو ننكسر عليها. الآن نعود.

الشباب يضطهدون شعبي. تحكمهم النساء. يا شعبي، مرشدوك يقودونك إلى الضلال.

يحولونك عن الطريق. ها هي هذه القيادة المكسورة مرة أخرى. الآية 14، الرب يدخل في المحاكمة على شيوخ شعبه وقادته.

أنت الذي دمرت كرمتي. سلب الفقراء في بيوتكم. ماذا تقصدون بسحق شعبي وطحن وجوه البائسين، يقول الرب جنود رب السماء ؟

الآن اسمحوا لي أن أسألكم، إذا لم يكن علينا أن نمجد القادة البشريين، فماذا يجب علينا أن نفعل؟ لم يتطرق إشعياء إلى الأمر هنا حقًا، لكن علينا أن نفكر في ذلك. ما هو الموقف المناسب تجاه القادة البشر؟ حسنًا، يجب أن نحترمهم. ويتحدث بولس عن ذلك في رسالة تسالونيكي الأولى.

يجب أن نصلي من أجلهم. ماذا بعد؟ نحن بحاجة إلى قادة، نعم. وعلينا أن نكون على علم بذلك.

ماذا يجب أن لا نتوقع منهم؟ اقتناع تام . أعتقد أنني أسمع ملاحظة ساخرة تنشأ هنا. يبدو لي أننا نجلس هنا ونفكر في قادتنا السياسيين، ولكن هذا ينطبق أيضًا على قادتنا المسيحيين.

بالتأكيد، بالتأكيد. وربما أكثر منهم من قادتنا السياسيين. نعم نعم نعم.

مرة أخرى، أنا في العديد من الأماكن المختلفة، ولا أتذكر على وجه اليقين أين قلت ذلك آخر مرة، لكنني أعتقد جديًا أن الوزارة هي أصعب مهنة. إنه مجتمع مكسور، والكسور تنهال على هؤلاء الرجال والنساء. من المتوقع منهم أن يعيدوا تجميع كل شيء مرة أخرى، وهي مهمة صعبة للغاية.

ولا ينبغي لنا أن نتوقع منهم أن يفعلوا لنا ما لا يستطيع إلا الله أن يفعله لنا. ولا ينبغي لنا أن نضعهم على القاعدة التي يجب أن يسقطوا منها. وعندما يحدث ذلك، يجب أن نكون متعاطفين.

لقد فعلنا ذلك لهم. حسنًا، دعونا ننظر... أوه، لا، كمواطنين مسؤولين، يجب علينا أن نسعى إلى فهم ما يفعلونه، وما إذا كان ذلك صحيحًا، وإذا لم يكن كذلك، علينا التصرف ضده. بالتأكيد، بالتأكيد.

لدينا مسؤولية هناك، وليس مجرد التصرف مثل الأغنام. حسنًا، لننظر الآن إلى القسم الأخير من هذا الفصل الثالث. وإذا كنتم أيها السيدات ترغبون في المغادرة، يمكنكم ذلك.

قال الرب إن نساء صهيون متشامخات، ماشين ممدودات الأعناق، يتغزلن بعيونهن، يتبخترن بأفخاذهن المتمايلة، مع جلجل الحلي في كعبيهن. ولم يكن لإشعياء تلفزيون أيضًا. وماذا ستكون النتيجة؟ الآية 17، فإنه سيجلب قروحًا على رؤوس نساء صهيون.

الرب سيجعل فروة رأسهم صلعاء. هذا هو الموضوع الذي تم تشغيله خلال كلا الفصلين. تعظيم نفسك والنتيجة أنك مذل.

المصطلح المستخدم هنا هو بنات صهيون. ومرة أخرى، أنا وحيد إلى حد ما هنا بين المعلقين. لكن هذا المصطلح، عندما يكون مفردًا، ابنة صهيون، هو ببساطة صورة للأمة.

ابنة صهيون هي. لذا، لدي شك في أن هذا يتم استخدامه بشكل رمزي، وأننا لا نتحدث فقط عن النساء. نحن نتحدث عن صهيون، رجالًا ونساءً، الذين يمجدون أنفسهم، ونحن نستخدم شخصية المرأة هنا للتعامل مع ذلك.

والآن، وكما أقول، فإن معظم المعلقين يختلفون معي في ذلك. يقولون، لا، لا، نحن نتحدث عن النساء هنا. وربما هذا صحيح.

لكنني أعتقد أن الآخر يحتاج إلى النظر فيه. الآن، الآيات الخمس التالية هي مثال رائع على المبالغة. في ذلك اليوم ينزع الرب زينتهم من الأساور والعصائب والقلائد والأقراط والأساور والأحجبة والعصابات والخلاخيل والزنانير وقوارير الطيب والتعاويذ والخاتم وحلق الأنف. والخواتم الجميلة والرؤوس والعباءات والحقائب والمرايا والملابس الكتانية والتيجان والشالات.

قف. لقد كان في هذه الفجوة. لماذا تعتقد أنه فعل ذلك؟ ولا تقل لأنه كاره للنساء.

لماذا كل هؤلاء؟ نعم. لا أبدو فظًا، لكنها تقريبًا صور لتجريدهم من ملابسهم. ونزع كل ما يكون زينة لهم، مما يجعلهم يتكبرون ويجردونهم من شيء على الإطلاق.

لذلك لم يعودوا، إلى حد ما، جذابين. وأعتقد أيضا النساء. حذرا، حذرا.

زينة. احرص. إنه أكثر روعة، أعتقد أنه يمكنك وضعه، أن ترى النساء في زينتهن، ولأن الرجال لا يتزينون بنفس الطريقة، ومن ثم فإن هذا التناقض بين الجمال والقبح والرائحة الطيبة والرائحة الكريهة واضح جدًا عندما نأتي بالمرأة بسبب أسلوب حياتها.

نعم نعم. إنه أيضًا تعدد العناصر. إذا لم ننظر إلى هؤلاء الأشخاص شخصيًا، فسنرى هذه القائمة الطويلة من الأشياء التي لم يكن من المفترض عليهم القيام بها.

نعم نعم نعم. وعندئذ أيضًا الرجوع إلى عيني الرجل المتكبر سيتواضع أمام كبرياء الرجل المتضع. نعم نعم نعم.

نعم. والزينة كلها شيء يختبئ وراءه. نعم نعم نعم نعم.

وأعتقد أنها أيضًا طريقة أخرى للحديث عن هذا الامتلاء، كل الأشياء التي نقوم بها لملء حياتنا بشيء أو آخر لإعطاء معنى. وأعتقد أنه لو كان إشعياء يكتب اليوم، لكان لديه المزيد ليقوله عن الأشياء في حياتنا. لقد قلت عدة مرات أنه عندما أتقاعد، سأقوم بشراء أحد أماكن وحدات التخزين هذه.

هذا عمل نمو. أقبيةنا ممتلئة. عليتنا ممتلئة.

مرائبنا ممتلئة. وعليك أن تشتري، عليك أن تستأجر وحدة تخزين لوضع بقية الأشياء فيها، الأشياء التي من المفترض أن تعطي معنى لحياتنا. بدلا من العطر، رائحة كريهة.

بدلا من الوشاح، حبل. بدلًا من تصفيف الشعر جيدًا، والصلع. بدلًا من الملابس الفاخرة، استخدموا المسوح.

بدلاً من الجمال، العلامات التجارية. ورجالك يسقطون بالسيف. المحاربين الخاص بك في المعركة.

أبواب صهيون تنوح وتنوح. فيجلس المسكين على الأرض. هذا هو زيون الذي يجلس على الأرض الآن، كما ترى.

في ذلك اليوم، ستأخذ سبع نساء رجلاً واحداً. الآن، في ذلك المجتمع، كان المكان الاجتماعي للمرأة يتحدد من خلال علاقتها برجل، إما والدها أو زوجها. إذا لم يكن لها زوج، فهي ابنة طوال حياتها.

سيكون هناك عدد قليل جدًا من الرجال لدرجة أن سبع نساء سيمسكن برجل واحد ويقولن، سنأكل طعامنا، ونوفر ملابسنا بأنفسنا. فقط دعونا ندعو باسمك. ارفع عنا العار.

الصور النهائية للإذلال هنا. ممتلئ جدا. مليئة بكل شيء يمكن تخيله.

وبشكل رهيب، بشكل فظيع، فارغ بشكل فظيع. يا أمريكا أمريكا. دعنا نصلي.

يا رب نشكرك لأنك لم ترفضنا. أشكرك لأنك صبور وطويل الأناة. بطيء في الغضب.

يا إلهي، لو كنت سريع الغضب، منذ متى كان هذا الكوكب فارغًا. ساعدنا يا رب. ساعدونا في تعلم هذه الدروس.

ما مقدار النفايات التي نحتاجها لنعطي أنفسنا أهمية؟ دعونا نجد معنى حياتنا في علاقتنا بك. مع العلم أنه لو لم يكن لدينا شيء وأنت، لكفى. نحن نقول ذلك يا رب، ولكن من الصعب علينا أن نصدق ذلك.

ساعدنا. باسمك نصلي، آمين. هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء.

هذه هي الجلسة الثانية، إشعياء الإصحاحين الثاني والثالث.